

التكملة لكتاب الصلة

@ 205 @ متفننا عالما بالأصول والفروع دقيق النظر جيد الاستنباط فصيح العبارة لسنا أديبا له حظ من قرص الشعر صاحب ضبط وإتقان يغلب عليه علم الأصول واصطنعه أبو زكرياء بن غانية لنباهته واشتهار معرفته فكان معه بحاضرة بلنسية ثم انتقل بانتقاله إلى قرطبة سنة سبع وثلاثين وخمسائة ولازمه إلى حين وفاته بغرناطة سنة ثلاث وأربعين وانقلب إلى شرق الأندلس فكان بدانية كبير فقهاؤها ورأس مفتيها ومشاورها وله تواليف في فنون العلم منها كتاب في العزلة وكتاب في شرح معاني التحية درس وحدث وأخذ عنه جماعة منهم أبو عمر بن عياد وابنه محمد وأبو محمد بن سفيان وأبو بكر أسامة بن سليمان وأبو القاسم بن سمجون كتب إليه وغيرهم مولده بطرطوشة سنة 508 وقتل مظلوما بدانية في رمضان سنة ست وستين وخمسائة وقال محمد بن عياد توفي بدانية مقتولا لسعاية لحقته عند السلطان محمد بن سعد في أخريات أيامه وكان قتله سنة 567 والأول قول أبيه أبي عمر وقول ابن سفيان وهو الأصح . 514 علي بن أحمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الرحمان بن يعيش بن حزم بن يعيش بن اسماعيل بن زكرياء بن محمد بن عيسى بن حبيب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار بن أبي سلمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري من أهل إشبيلية وقاضيها وأصله من باجة بغرب الأندلس وعبد الجبار بن أبي سلمة هو الداخل مع موسى بن نصير وكان يومئذ على ميسرة عسكره ونزل باجة وبطليوس يكنى أبا الحسن سمع بإشبيلية أبا القاسم الهوزني وأبا الحسن شريح بن محمد وأبا بكر بن العربي وأبا القاسم المعروف بالنحرال وناظر عند أبي مروان